واذن التي ينتصب بها المضارع اذا لم يعتمد مابعدها على ماقبلها
اي لم يكن مابعدها معمولا على لما قبلها فانه اذا اعتمد ماقبلها بان
على ماقبلها لا ينتصب بها لانها لضعفها لا يقدر ان يعمل فيما اعتمد
على ماقبلها فصار كانه لغيها حكما وكان عطف على لم يعتمد اي
ينتصب بها المضارع اذا لم يعتمد مابعدها على ماقبلها واذا كان
الفعل المذكور بعدها مستقبلا لكونها جوابا وجزاء بما لايمكنان
الا في الاستقبال فان فقد احد الشرطين نحو ان اذن احبك
وكقولك بمن تحدثك اذن اظنك كاذبا وجب الرفع مثال قولك لمن
قال اسلمت اذن تدخل الجنة مثال لما لا يحتمل الاستقبال فقوله اذن
مبتدا وقوله اذا لم يعتمد ظرف للانتصاب الملحوظ معها كانه قال
وقوله مثل اذن تدخل الجنة خبر المبتدا فيتمثل اذن بهذا المثال على
طريقة تمثيل [illegible] الا انه لما كان انتصاب المضارع بها مشروطا بشرطين
اشار اليهما فيما بين المبتدا والخبر واذا وقعت اي اذن بعد
الواو والفاء فالوجهان جائزان بناء على ضعف الاعتماد
بالعطف وان ضعف وكي التي ينتصب بها المضارع مثل اسلمت كي
ادخل الجنة ومعناها السببية اي سببية ماقبلها لما بعدها كالاسلام
لدخول الجنة في المثال المذكور وحتى التي ينتصب بها المضارع بعدها بتقدير
ان اذا كان اي المضارع مستقبلا بالنظر الى ماقبلها وان كان
بالنظر الى زمان المتكلم ماضيا او حالا او مستقبلا بمعنى كي او الى

او كلاهما كقولك لمن يحدثك
انا اذن اظنك كاذبا

النصب م
بالعطف لاستقلال المعطوف
لانه جملة والرفع باعتبار الاعتماد
على العطف م

مستقبلا بالنظر الى ماقبله م

كونه حتى بمعنى كي للسببية او الى لانتهاء الغاية مثل اسلمت حتى ادخل
الجنة مثال لحتى بمعنى كي والاستقبال المضارع اي ماقبلها بالنظر الى
زمان التكلم فيحتمل ان يكون ماضيا او حالا او مستقبلا ومثل سرت
حتى تغيب الشمس مثال لحتى بمعنى الى ولا استقبال مابعدها فان اردت
بالفعل الذي هو مدخل حتى الحال يعني زمان الحال حقيقة اي بطريق
التحقيق بان يكون زمان التكلم بعينه نحو مثالا او حكاية اي
بطريق الحكاية كما تقول كنت سرت حتى امس ادخل البلد فالحال
في هذا المثال الموضع حكاية الحال الماضية كانك كنت في زمان
الدخول بهيئة هذه العبارة مرفوعا مابقيت على ماكان عليه
وحكيته في زمان الحكاية الخ يكون مرفوعا ولا يمكن حتى
تقدير ان لانها على الاستقبال كانت اي حتى عند الارادة حرف
ابتداء لا جارة ولا عاطفة ومعنى كونها ابتداء ان يبتدا بها كلام
مستانف لان يقدر بعدها مبتدا ليكون الفعل خبرها ليكون
حتى داخل على اسم كما يتوهم بعضهم فيرفع اي بعد حتى لعدم
الناصب والجازم ويجب السببية نحو مرض فلان حتى لا يرجونه
الان مثال لما اريد الحال حقيقة فانه قصد به نفي الرجاء في زمان
التكلم ومن ثمه اي من اجل هذين الامرين لو حتى عند ارادة
الحال حرف ابتداء ووجوب سببية ماقبلها لما بعدها امتنع نظرا
الى الامر الاول الرفع اي رفع ما بعد حتى في قولك كان سيري

بالنظر م

الحال

وكنت سرت حتى ادخل البلد مثال
لحتى بمعنى كي او الى والاستقبال المضارع
بالنظر الى ماقبلها واما بالنظر الى زمان التكلم م

Copyright © King Saud University